

تعريف ديوان الأراضي الدولية

ديوان الأراضي الدولية هو منشأة عمومية ذات صبغة صناعية تجارية مرتب ضمن الصنف "ك"، تم إحدائه بمقتضى المرسوم عدد 15 المؤرخ في 30 سبتمبر 1961 المصادق عليه بمقتضى القانون عدد 58 المؤرخ في 1 ديسمبر 1961 وتنقيحه بالقانون عدد 26 المؤرخ في 7 ماي 1973.

ويتمتع الديوان بالشخصية المدنية والإستقلال المالي في تسييره و يخضع لإشراف وزارة الفلاحة. وتتمثل المهام الأساسية للديوان في ما يلي:

- التصرف في الأراضي الدولية ذات الصبغة الفلاحية وإحيائها.
- تكوين مراكز لإشعاع التقدم الفني في الميدان الفلاحي.
- وبصفة عامة القيام بجميع المهام التي تسند إليه من طرف الدولة والتي ترمي إلى تنمية الفلاحة والنهوض بها.

و يخضع التنظيم الإداري والمالي لتسيير ديوان الأراضي الدولية حاليا لأحكام الأمر عدد 82 المؤرخ في 5 جانفي 2001.

يقوم الديوان باستغلال مساحة جملية 155481 هكتار، موزعة على 30 مركب فلاحي ووحدة غذائية متواجدة بجل الولايات.

وتتوزع هذه المساحة من حيث كيفة الإستغلال على النحو التالي :

- الزياتين : 62487 هك (40,2 %) .
- الغابات والمراعي : 70624 هك (45,4 %) .
- الزراعات الكبرى والخضراوات : 17106 هك (11 %) .
- الأشجار المثمرة : 5214 هك (3,4 %) .

كما يتولى الديوان حاليا إستغلال و التصرف في الأراضي موضوع إسقاط الحق و المسترجعة من طرف وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية و البالغة حوالي 68.000 هكتار (106 ضيعات و 170 مقسم و قطعة) ، موزعة على 13 وحدة تصرف و 8 مركبات فلاحية، منها 34 هكتار مخصصة بالأساس للزراعات الكبرى و 10.506 هك زياتين و أشجار مثمرة مختلفة.

و في ما يتعلق بقطاع تربية الماشية بالمركبات الفلاحية فهو يشمل:

- 9300 رأس أبقار منها حوالي 4050 بقرة حلوب

- 62000 رأس أغنام منها حوالي 27000 أنثى منجبة

- 415000 دجاجة بيض

- 1.400.000 دجاج لحم.

في ما يخص الصناعات الغذائية فهي متوفرة بعديد المركبات الفلاحية و الوحدات الغذائية و تتمثل أساسا في معاصر الزيتون و وحدات إنتاج العلف المركز و مخازن التبريد و محطتين لتجفيف الطماطم و مجبنتين و مذبح للدواجن و وحدتين للـف البيض.

و على المستوى الاجتماعي يؤدي الديوان وظيفة هامة حيث يشغل حاليا 4.065 عونا و عاملا موزعين كآتي:

- 323 من السلك الفني

- 06 أطباء بياطرة

- 225 من السلك الإداري

- 1.226 عامل إطار

- 2.285 عامل فلاح قار

ويوفر الديوان سنويا من 1,2 مليون إلى 1,6 مليون يوم عمل موسمي أي ما يعادل تقريبا من 4.000 إلى 5.300 موطن شغل قار.

وفي ما يتعلق بالاستثمارات المنجزة، فقد بلغت معدل 10,9 مليون دينار سنويا خلال الخمسة مواسم الأخيرة، ووجهت بالأساس إلى قطاع تربية الماشية والأشجار المثمرة وبنسب متفاوتة إلى الميكنة الفلاحية والمناطق السقوية والصناعات الغذائية.

و على المستوى الإقتصادي، يساهم ديوان الأراضي الدولية في المجهود الوطني لتحقيق الأمن الغذائي في المنتوجات الإستراتيجية والأساسية بنسب متفاوتة (الحبوب من 1 إلى 1,5 %، البيض من 7 إلى 9 %، الحليب 3 %، اللحوم 2 %). كما يساهم الديوان في برنامج إكثار البذور الممتازة بحوالي 60 ألف قنطار سنويا أي ما يعادل 25 % من الاحتياجات الوطنية.